بعد الحجر المنزلي...
عــطــلــة الأحـــــلام

الإعداد: Arzé Nakhlé

هل ضاقت بك الأرض بعد فترة الحجر المنزلي الأخيرة؟ هل أنت بحاجة لملاذ استثنائي يغمرك بالإيجابيّة؟ أترغبين بالسفر بعيداً وعيش خبرة استثنائيّة؟ استعدّي إذاً للإنضمام إلينا في رحلة صيفيّة بامتياز!

فيما تشاركنا معك طوال الفترة الماضية نشاطات ورحلات افتراضيّة تعزّز من إيجابيّتك وتمنحك نفحة من المرح والمغامرة في ظلّ الأزمات التي تعصف بعالمنا والظروف الإستثنائيّة التي فرضها تفشّي فيروس كورونا، حان الوقت للتحضير للعطلة الصيفيّة مع إزالة القيود الموضوعة على السفر. فقد تبدّلت الخطط وبدأت البلدان تباعاً بفتح حدودها لاستقبال السيّاح من حول العالم مع اتّخاذ التدابيراللازمة للوقاية من هذا الفيروس. وبعد 4 أشهر من عدم اليقين، بدأ العالم بالاعتياد والتأقلم مع الوضع الجديد الذي فرضته الجائحة. وأصبحت الرفاهيّة مرتبطة أكثربالحفاظ على السلامة الشخصيّة. فقد تختلف الأمور الحياتيّة البسيطة من حيث تشديد الإجراءات الصحيّة وتدابير الوقاية، إنّما الحياة ستستمرّ مفعمة بالأمل بمستقبل أكثر إشراقاً. فبعد فترة العزلة والإغلاق التي عاشها العالم، لن تعتبر الرحلات السياحيّة مع العائلة والأصدقاء بالأمر المسلّم به بعد اليوم، بل ستكون كلّ لحظة فرح نتشاركها مع الآخرين قيّمة. فبعد أن أخذت الوقت اللازم لإعادة قراءة حياتك وضبط أولويّاتك وعلاقتك بالطبيعة على وقع الأحداث الأخيرة، لا بدّ أنّ الشوق للسفر وعيش خبرة جديدة مختلفة عمّا اختبرته في الأشهر الماضية يكتنفك. فبالرغم من الأوضاع التي عصفت بعالمنا، تستعيد بعض المنتجعات المرموقة نشاطها وتفتح أبوابها لك. وعلى سبيل المثال نذكر فندق "ريكسوس بريميوم دوبروفنيك" الفاخر في دوبروفنيك كرواتيا الذي فتح أبوابه بعد سبعة أشهر من التشديد المكثّف ليكون بمثابة أكبر استثمار في السياحة في دوبروفنيك هذا العام. وهو بالإضافة إلى الأجنحة الفاخرة الذي يستقبلك فيها، يقدّم لك 2000 متر مربّع من العلاجات المنتوّعة عبر المساحة المجدّدة المخصّصة لسبا أنجانا، ما يخوّلك الإسترخاء بينما يحيط بك البحر الأدرياتيكي النقيّ. وبما أنّ فصل الصيف يتناغم مع البحر المنعش، اخترنا لك في ما يلي وجهتين صيفيّتين بامتياز تدغدغان حواسك وتمدّانك بالطاقة التي استنفزتها مؤخّراً.

RIXOS PREMIUM DUBROVNIK

NALADHU PRIVATE ISLAND MALDIVES

جزر المالديف

محطّتنا الأولى هي جزر المالديف. أغمضي عينيك وتخيّلي نفسك في مكان يحاكي كلّ حواسك بينما أنت محاطة برمال بيضاء وبأشجار نخيل جوز الهند وبمساحات خضراء تعبق بالحياة وبمياه المحيط الهندي الفيروزيّة. فتشعرين بحرارة الرمال الناعمة تحت قدميك وبالهواء العليل على وجهك وبصوت الأمواج في أذنيك. إنّه ليس بحلم، إنّما أنت في منتجع "نالادهو برايفت آيلاند" الذي يقتصر على 20 منزلاً شاطئيّاً منتشراً على ساحله. تقع هذه الجزيرة الصغيرة في ماليه آتول الجنوبي على بعد نصف ساعة من مطار ماليه الدولي، حيث ينقلك قارب سريع أو يخت خاص إليها. ويشكّل كلّ منزل وحدة متكاملة مع الطبيعة المحيطة به ويطلّ على بحيرة متلألئة من جهة الشرفة الكائنة فوق المياه. أمّا الداخل فيشكّل مساحة واسعة تحوي كلّ وسائل الراحة والرفاهية عالية التقنية التي تلبّي طلباتك الخاصة وتتناسب مع ذوقك. فبين الأرضيات المصنوعة من خشب الساج والسجاد المصنوع على الطريقة المحلية والجدران البيضاء والمفروشات العتيقة، وحوض السباحة الخاص المكسو بالبلاط الزجاجي وغرفة البخار وغيرها، جوّ مفعم بالرومانسيّة والصفاء سيشعرك بالراحة النفسيّة ويعوّض عن التوتّر الذي تعرّضت له في الفترة الأخيرة.

وبينما سيوقظك صباحاً صوت الأمواج الهادئ ونسيم البحر، سواء كنت تبحثين عن أجواء هادئة أو مغامرات شيّقة ستجدين غايتك في هذا المكان الذي يجمع الرّفاه والفخامة بجمال الطبيعة المحيطة. فسيكون لديك مساعد شخصي يهتمّ باحتياجاتك بالإضافة إلى فريق متخصّص في التخطيط للفعاليات يهدف إلى إغناء إقامتك بخبرة استثنائية لا تُنسى. فالخدمة التي ستحظين بها تتوافق مع كلّ احتياجاتك وذوقك على كلّ الأصعدة. حيث يمكنك اختيار الأطباق الأشهى التي تريدين تناولها ليحضرّها لك فريق متميّز من أبرع الطهاة.

وإذا كنت تطوقين إلى عيش المغامرة بعد الفترة السابقة التي لازمت فيها المنزل، ستحظين في هذا المنتجع فرصة ممارسة كلّ الأنشطة المائيّة التي قد تخطر على بالك. فتفجّرين الأدرنالين في جسمك وتشعرين بالانتعاش والطاقة. فها أنت تغطسين مع أسماك المانتا والقرش، وتستمتعين بمغامرة مع الدلافين الدوّارة وتغوصين لمشاهدة الشعاب المرجانية العابقة بالألوان وتمارسين ركوب الأمواج. أمّا إذا كنت تميلين أكثر للنشاطات الهادئة التي تُصفّي الذهن، يمكنك القيام باستكشاف البحيرة الجميلة المحيطة على متن قارب كاياك خاص موضوع تحت تصرّفك. كذلك يمكنك القيام بنزهة صباحاً في قلب الطبيعة أو على الشاطئ ليلاً تحت النجوم الساطعة أو ممارسة اليوغا والتأمّل أو التمارين الرياضيّة مع مدرّب خاص أو تعلّم طهي الأطباق التايلاندية والمالديفية. كما أنّك ستدلّلين نفسك وتسترخين مع علاجات السبا الفاخرة والمساج الناعم على صوت الأمواج. هي وجهة استثنائيّة ومتكاملة تلبّي كلّ ما يمكن أن تتمنّيه! ◄